مجلة التحدي : ISSN 2602-6619 : EISSN9859-1112

المجلد: 13 العدد: 02 / 2021، الصفحات: 193-210

التوجه الدافعي نحو أهداف الإنجاز في المنافسة الرياضية وعلاقته بالسلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم.

Motivation orientation towards achievement goals in competition and its relationship to aggressive behavior of soccer players

كرارمة أحمد[1]، صغير نور الدين[2]

[1] جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف/ الجزائر/ ahmed@univ-usto.dz

[2] جامعة وهران للعلوم و التكنولوجيا محمد بوضياف/ الجزائر/noureddine.seghir@univ-usto.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/05 تاريخ القبول: 2021/06/15 تاريخ النشر: 2021/07/15

ملخص:

يجب هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على توجهات دافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم الأشبال نحو كل من هدف التمكن وهدف النتيجة وعلاقتها بأبعاد السلوك العدواني لديهم، وتأتي هذه الدراسة من منطلق تنامي ظاهر العنف والعدوان في المنافسات الرياضية بشكل عام، ولعل أبرز مسبباته لدى اللاعبين ذلك السعي المبالغ فيه نحو هدف النتيجة حتى عند اللاعبين الشباب ما يؤدي إلى بروز أشكال العدوان كالعنف الجسدي واللفظي والتهجم، ولأجل ذلك شملت الدراسة 160 لاعبا متبعين المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وخلصت الدراسة إلى أن:

- توجد فروق دالة إحصائيا في مقياس العدوان الرياضي المعدل بين اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية العالي واللاعبين ذوي توجه التمكن العالي لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية (النتيجة) العالي.

- هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين توجه التنافسية العالي و أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل في حين جاءت علاقة إرتباطية سالبة غير دالة إحصائيا بين توجه التمكن العالي وأبعاد مقياس العدوان الرياضي.

الكلمات الدالة: التوجه الدافعي؛ أهداف الإنجاز؛ السلوك العدواني؛ لاعب كرة القدم.

Abstract:

This study aimed to identify the achievement motivation trends of young soccer players towards the goal of mastery and the goal of the result, and its relationship to the dimensions of their aggressive behavior. This study comes from the standpoint of the phenomenon of violence and aggression in sports competitions, Perhaps the most prominent cause of the players is the exaggerated pursuit of the result; even among young players, which leads to the emergence of aggression such as physical and verbal violence and attacks. For this reason, the study included 160 players, following the descriptive approach in the survey method. The study concluded that:

- There are statistically significant differences in the modified sports aggression scale between young players with a high competitiveness orientation and players with a high mastery tendency in favor of players with a high competitiveness orientation.

- There is a statistically significant correlation between the high competitiveness trend and the modified sports aggression scale dimensions, while there was non-statistically significant correlation between the high mastery trend and the dimensions of sports aggression scale.

Keywords: Motivation Orientation; Achievement goals; Aggressive behavior; Footballer.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

1. التعريف بالبحث:

1.1 مقدمة:

إن بلوغ المستويات العالية في مختلف الرياضات يحتم تشكيل قاعدة واسعة للممارسين الناشئين، حيث يتم إعدادهم وصقل مواهبهم بطريقة منهجية وعلمية تشمل جميع الجوانب البدنية، المهارية، التكتيكية، المعرفية، وكذا النفسية حسب متطلبات كل مرحلة عمرية. ولقد ازداد الاهتمام بالجانب النفسي في عملية الإعداد، لكونه يسمح بالتنبؤ وضبط السلوك الناشئين ومعرفة اتجاهاتهم ودوافعهم وما يسعون إلى تحقيقه من أهداف سواء خلال المنافسة أو التدريب.

و تعتبر دافعية الإنجاز أحد أهم هذه الجوانب النفسية، إذ تعد المحرك الأساسي لسلوك الرياضيين في مواقف المنافسة الرياضية، و بالتالي فهي تسهم بقدر كبير في تحقيق النجاح و إدراكه الذي يرتبط أساسا بعامل النتيجة متضمنة الفوز والهزيمة وعامل الأداء الذي يشمل خبرات النجاح والفشل، و على ذلك تظهر فروق فردية لدى الناشئين ابتداءا من سن الثانية عشر في توجه هدف الإنجاز انطلاقا من وضوح مفهومي القدرة والجهد في هذا السن، وهو ما أشار إليه كل من نيكولس Nicholls (1984-1989) ودودا Duda (1987) ضمن نظريات توجهات أهداف الإنجاز، (Richard cox، 2005، الصفحات 29-30) واللذان اعتبرا أن هناك هدفين مرتبطين بالإنجاز وهما توجه أو هدف الذات، حيث يعمل الفرد على أن يكون الأفضل بالنسبة لزملائه على مستوى تحدي العمل، وكذا توجه أو هدف المهمة، الذي يشير إلى تركيز الفرد على هدف الأداء المهمة المكلف بها بأفضل ما يمكن. (صدقي نورالدين، 2004، الصفحات 128-129).

من هذا المنطلق قام العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي من بينهم ديانا جيل Gill (1986) بتحديد توجهين في مجال المنافسة الرياضية، وهما هدف أو توجه النتيجة وهدف أو توجه الأداء (التمكن)، وهو ما اصطلح عليه بالتوجه التنافسي الذي يدل على توجه دافعية الإنجاز نحو أهداف معينة في المنافسة الرياضية، إذ يعرفه صدوقي نور الدين (2004) بأنه "ميل اللاعب إلى الكفاح نحو تحقيق هدف معين في الرياضة" (صدقي نورالدين، 2004، صفحة 37) . كما استندت روبن فيالي Vealy (1987) في أبحاثها حول الثقة بالنفس أثناء المنافسة (الثقة الرياضية) على مفهوم التوجه التنافسي، واعتبرته أساس إدراك القدرة وبالتالي يؤثر نوع توجه الهدف أثناء المنافسة على مستوى الثقة الرياضية لدى الناشئين. وامتدادا لهذه الأعمال أكد بيرتون Burton (1989) أن هناك نوعان من اللاعبين، لاعبون موجهون نحو النتيجة ولاعبون موجهون نحو الأداء. (محمود عبد الفتاح عدنان، 1995، صفحة 366).

ولأن المنافسة الرياضية تمثل موقف للتحدي والصراع من أجل التفوق وتحقيق الأهداف والإنجازات، فإنها غالبا ما تكون مقترنة بمجموعة من الانفعالات والسلوكيات التي قد يكون بعضها سلبيا كالعدوان أو السلوك العدواني لدى اللاعبين، حيث يشير العدوان إلى تصرف سلبي يقوم به الفرد سواء هذا التصرف مقصود أو غير مقصود نتيجة عدم الرضا عن الشخص المقابل أو الذي يتم التعامل معه. (طه، 2019، الصفحات 102-113)

تعددت تفسيرات العلماء لظاهرة العدوان والعوامل المثيرة له، إذ يعتبره (فريد) سلوك غريزي بيولوجي عند الإنسان، فيما ترى نظرية الإحباط السلوكية بأن هناك ارتباط ما بين الإحباط كمثير ناتج عن عدم حصول الفرد على هدفه والعدوان كإستجابة له. أما نظرية التعلم الإجتماعي فتعتبر العدوان سلوكا متعلما ومكتسبا من الخبرات السابقة والملاحظة والتقليد، (محمد يوسف حجاج، 2002، الصفحات 189-193-200-201) وأشارت إلى بعض المثيرات للعدوان منها إعاقة سلوك الموجه نحو الهدف أو تقليل التعزيز أو إنتهائه.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

1.1 مشكلة الدراسة:

تعتبر المنافسات الرياضية عاملا هاماً وضروريا لكل نشاط رياضي، كما أنها لا تستقطب اهتمام الرياضيين فحسب، بل يتعدى هؤلاء إلى الجماهير المتابعة لها ومختلف الوسائل الإعلامية التي تعمل على تغطيتها، وكذا الأخصائيين والباحثين هدفهم دراسة مختلف المظاهر المرتبطة بالمنافسة الرياضية من ضغوطات والسلوكات الصادرة عن الرياضيين والجماهير والعوامل النفسية والاجتماعية المساهمة في ذلك، قصد ضبطها و محاولة معرفة أسبابها و نتائجها.

ولعل من بين المظاهر السلوكية السلبية التي أصبحت تشد الانتباه، والمرتبطة أساسا بالمنافسات الرياضية خاصة في لعبة كرة القدم ظاهرة العدوان أو السلوك العدواني سواء عند الجماهير أو اللاعبين، والذي ما فتئ يستفحل خاصة في بلدنا الجزائر، على الرغم من وجود ضوابط وقوانين تنظم وتسير مختلف المنافسات وتفرض على الجميع احترامها، مما جعل الرياضة التنافسية تفقد قيمها الإنسانية، التربوية، الإجتماعية والأخلاقية التي تعمل على غرسها خاصة عند الناشئين من بينها التعارف والتعاون، الروح الرياضية، المنافسة الشريفة، احترام المنافس والقوانين، المسؤولية وتقدير الذات.

أمام هذا الوضع و أملا في المساهمة في تغييره عن طريق وسيلة البحث العلمي، ارتأينا دراسة ظاهرة السلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم الناشئين، وإمكانية علاقته بتوجه هدف الإنجاز خلال المنافسة الرياضية (التوجه الدافعي) كأحد الأسباب النفسية لظهوره.

ولأن تفسير مختلف السلوكات يقتضي بالضرورة كشف مسبباتها، فقد عَمَدَ الباحثون في علم النفس الرياضي على البحث عن أسباب السلوك العدواني لدى الرياضيين وما يدفعهم إلى إلحاق الأذى سواء البدني أو المعنوي بالمنافسين. وجاءت الآراء مختلفة فمنهم من يرى أن السلوك العدواني لدى اللاعبين ناتج عن تكوينهم الشخصي، فيما يرجعه البعض الآخر إلى تأثير المنافسة الرياضية وطبيعة اللعبة وقوانينها، والجماهير ووسائل الإعلام التي قد تكون سببا في ظهور هذا السلوك السلبي، وكذا إلى دافع الإنجاز والرغبة في التفوق في المنافسة الرياضية الذي قد يجعل اللاعب يلجأ للعدوان كوسيلة للوصول إلى النجاح والفوز. هذا بالإضافة إلى اعتبارات نفسية أخرى كالإحباط الناتج عن الإخفاق في تحقيق الأهداف.

ويتبين لنا مما سبق بروز دافع الإنجاز و كذا الإخفاق في تحقيق الأهداف في المنافسة الرياضية كأحد الأسباب ظهور السلوك العدواني لدى اللاعبين، و لعل ما يعزز هذا الطرح هو أن المنافسة الرياضية التي تعد حافز و فرصة للرياضيين عامة و الناشئين بصفة خاصة لتحقيق الأهداف والإنجازات وبلوغ أعلى درجات التقدير الاجتماعي و إبراز الذات قد تمثل خبرة نجاح من خلال تحقيق هدف الفوز في المنافسة أو تحقيق أحسن مستويات الأداء، إلا أنها تمثل أيضا خبرة فشل بالنسبة للكثير من الرياضيين في حالة الهزيمة أو الإخفاء في تحقيق مستوى معين من الأداء وهو ما من شأنه أن يؤثر على الجانب النفسي للاعبين و يولد سلوكات غير رياضية في صورة السلوك العدواني. هذا ما دفعنا إلى اختيار موضوع بحثنا هذا للكشف عن حقيقة هذه العلاقة وأي توجه نحو أهداف الإنجاز أكثر ارتباطا بالسلوك العدواني، وعليه جاءت التساؤلات العامة للدراسة على النحو التالي:

- ما هو نوع التوجه الدافعي المميز لعينة الدراسة؟
- هل هناك فروق في التوجه الدافعي بين اللاعبين ذوي توجه التنافسية العالي و اللاعبين ذوي توجه التمكن في أبعاد السلوك العدواني ؟
- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوجه الدافعي ببعديه وأبعاد السلوك العدواني.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

3.1 فروض البحث:

- إن اللاعبين الأشبال قيد الدراسة أكثر توجها دافعيا نحو هدف التنافسية منه نحو هدف التمكن.
- توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد السلوك العدواني ما بين اللاعبين ذوي توجه التنافسية و اللاعبين ذوي توجه التمكن.
- إن السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم أشبال (15-17 سنة) بالنسبة للعينة المدروسة يتأثر إيجابيا (يرتفع) بارتفاع التوجه نحو التنافسية.

4.1 أهمية البحث :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث فيما قد يكون أحد أسباب ظهور السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم الناشئين و المتمثل في نوع التوجه نحو أهداف الإنجاز في المنافسة الرياضية.

5.1 مصطلحات ومفاهيم البحث:

- **توجه:** لغويا التوجه يعني القصدُ، و الأخذُ صوب الشيء. (عصام نور الدين، 2005، صفحة 36)

إجرائيا: التوجه يعني الأخذ صوب هدف معين.

- **الهدف:** يعرف الهدف بأنه " الغاية النهائية التي يتوجه إليها السلوك بقصد إشباع الدافع " (مصطفى محمد زيدان، بدون سنة، صفحة 53)

- **دافعية الإنجاز:** يعرف محمد حسن علاوي (2002) دافعية الإنجاز بأنها: " استعداد اللاعب الرياضي لمواجهة مواقف المنافسة الرياضية ومحاولة التفوق والامتياز في ضوء مستوى أو معيار معين من معايير ومستويات التفوق والامتياز، عن طريق إظهار قدر كبير من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من أجل التفوق والامتياز في مواقف المنافسة الرياضية. (محمد حسن علاوي، 2002، صفحة 37).

- **المنافسة الرياضية:** يعرفها محمود عبد الفتاح عدنان (1995) بأنها "موقف إنجاز رياضي نوعي يتم فيه تقويم الأداء". (محمود عبد الفتاح عدنان، 1995، صفحة 681)

- **توجهات دافعية الإنجاز(التوجه الدافعي):** نزعة الفرد للكفاح نحو إحراز نمط معين من الأهداف في الرياضة حيث يعكس هذا التوجه إيمان الرياضي بأن تحقيق هدف معين يظهر كفاءة النجاح. (عبد العزيز عبد المجيد محمد، 2005، صفحة 296)

- **توجه التنافسية:** يشار إليه أيضا بتوجه النتيجة، ويعبر عن توجه نفسي يمثل ميل اللاعب إلى التركيز على الفوز في المباراة و تجنب الهزيمة ما يعني بالنسبة له إدراك عالي للقدرة، بدون التأكيد على الأداء الجيد.

- **توجه التمكن:** يشار إليه أيضا بتوجه الأداء، وهو توجه نفسي يمثل ميل اللاعب إلى التركيز على إتقان الأداء وتحسينه الذي يعني بالنسبة له إدراك عالي للقدرة في مقابل نتيجة المنافسة ذاتها.

- **اللاعبون ذوي توجه التنافسية (النتيجة):** هم أولئك اللاعبون الذين يفضلون وضع أهداف ترتبط مباشرة بالنتيجة، وهم يفكرون في الفوز و الهزيمة بغض النظر عن التأكيد على الأداء.

- **اللاعبون ذوي توجه التمكن (الأداء):** هم أولائك اللاعبون الذين يميلون إلى التفكير في جودة الأداء والمهارات و إنجاز المهارات الخططية بغض النظر عن النتيجة.

- **السلوك العدواني:** فعل لفضي أو بدني ظاهر يؤدي إلى إصابة نفسية أو بدنية موجهة نحو شخص آخر أو الشخص نفسه. (أسامة كامل راتب، 2000، صفحة 425)

6.1 الدراسات السابقة و البحوث المشابهة:

-**دراسة صفاء صالح حسين (2001)** بعنوان "علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة الرياضية وحالة قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه". (حسين، 2001، الصفحات 211-223)

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على العلاقة بين التوجه الرياضي التنافسي بنوعيه (الأداء والنتيجة) وكلا من الثقة بالنفس وحالة القلق المنافسة ومستوى الأداء لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

- التعرف على العلاقة بين الثقة الرياضية وكلا من الثقة الرياضية و مستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتيه الدرجة الأولى.

- التعرف على العلاقة مابين قلق المنافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات عينة الدراسة.

منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي.

مجتمع وعينة البحث: اشتمل مجتمع البحث على 48 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى، حيث وظف الباحث 10 لاعبات في الدراسة الاستطلاعية، وعلى ذلك فإن عينة البحث كان عددها 38 لاعبة كاراتيه الدرجة الأولى.

أدوات البحث: استخدم الباحث أدوات القياس التالية:

- استخبار التوجه الرياضي لـ ديانا جيل الذي يتضمن أبعاد ثلاث توجه التنافسية، توجه الهدف، توجه الفوز.

- اختبار التوجه التنافسي الذي يهدف إلى التعرف على درجة توجه اللاعب نحو الأداء أو التوجه نحو النتيجة. - قائمة حالة قلق المنافسة والتي تتضمن القلق المعرفي، القلق البدني و الثقة بالنفس.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- هناك ارتباط طردي بين توجه التنافسية وكلا من توجه الفوز، توجه الأداء.

- هناك ارتباط طردي بين توجه الأداء وتوجه النتيجة – توجه الفوز و توجه الهدف، القلق المعرفي و القلق البدني، الثقة بالنفس وحالة الثقة الرياضية.

-**دراسة صدوقي نور الدين محمد (1994)** "العلاقة بين الاتجاه التنافسي والثقة الرياضية كحالة وكسمة لدى لاعبي كرة القدم"

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب مسحي لمناسبته مع أهداف الدراسة.

عينة البحث: شملت الدراسة على عينة عشوائية من لاعبي كرة القدم الناشئين تتراوح أعمارهم مابين 13- 15 سنة قوامها 45 لاعبا.

أدوات القياس: استعمل الباحث مقياس الاتجاه التنافسي الرياضي لـ جيل وآخرون (1991) ذلك بعد ما قام بترجمته وإعداد صورته العربية، ثم تقنينه في البيئة المصرية على لاعبي كرة القدم الناشئين. وقد تم عرض المقياس على المحكمين للتأكد من الصدق الظاهري وصدق محتوى العبارات الأربعة للمقياس، كما قام الباحث بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة من 25 لاعبا من لاعبي كرة القدم للتأكد من ثبات المقياس. واستعمل أيضا مقياسي الثقة الرياضية كسمة و كحالة واتبع نفس الطريقة في إيجاد المعاملات العلمية للمقياسين.

المعالجة الإحصائية: استعمل الباحث المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون للوصول إلى حقيقة العلاقة بين الاتجاه التنافسي و الثقة الرياضية كحالة و كسمة.

نتائج الدراسة:

- ارتباط الثقة الرياضية كحالة إيجابيا وبدلالة إحصائية مع اتجاه الأداء التنافسي والثقة الرياضية كسمة، وسلبا مع اتجاه النتيجة.

- إن لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء العالي للثقة الرياضية كسمة العالية يكونون أعلى في الثقة الرياضية كحالة من لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية.

- لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه النتيجة العالية للثقة الرياضية كسمة عالية يكونون أعلى في الثقة الرياضية كحالة من لاعبي كرة القدم الناشئين أصحاب اتجاه الأداء المنخفض للثقة الرياضية كسمة منخفضة.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- **دراسة أحمد إبراهيم محمد أحمد خليل** "توجهات أهداف الإنجاز لدى الناشئين في بعض الأنشطة الرياضية"

منهج البحث: استعمل الباحث المنهج الوصفي.

عينة البحث: بلغت عينة البحث 310 لاعبا يمثلون العديد من الأنشطة الرياضية (كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، كرة القدم، جودو، السباحة المسافات القصيرة والطويلة، جمباز، ألعاب القوى مسافات قصيرة وطويلة).

أدوات البحث: استخدم الباحث الأدوات التالي:

- مقياس دافعية الإنجاز من إعداد ليلى زهران وأسامة راتب ومنى مختار 1999 الصورة القصيرة ويضم 9 محاور وهي: الثقة بالنفس، الالتزام نحو انجاز الهدف، التنافس بالكفاية، التقدير الاجتماعي، المثابرة في الأداء، الاستقلالية في اتخاذ القرار، مستوى الطموح ودافعية الأهداف، الدافع الذاتي للإنجاز.

- اختبار التوجه الرياضي لـ ديانا جيل (1993) الذي يهدف إلى قياس ثلاثة أبعاد لتوجهات الدافعية الإنجاز وهي توجه التنافسية، توجه الفوز، توجه الهدف.

نتائج البحث:

- توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد توجهات دافعية الإنجاز بين الأنشطة الفردية و الأنشطة الجماعية لصالح الأنشطة الجماعية.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد توجهات أهداف دافعية الإنجاز بين الأنشطة الفردية ذات زمن الأداء القصير والطويل.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين نشاطة الاحتكاك والأنشطة المتوازية لصالح لاعبي أنشطة الاحتكاك في أبعاد الرغبة في التفوق، الثقة بالنفس، الالتزام نحو الإنجاز، التقدير الاجتماعي، المثابرة في الأداء والاستقلالية في اتخاذ القرار، وكذا توجه التنافسية والفوز ومن ناحية أخرى لا توجد فروق دالة إحصائيا في بعدي الطموح وواقعية الأهداف والدافع الذاتي وتوجه الهدف.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد دافعية الإنجاز بين اللاعبين باختلاف سنوات ممارستهم في دافعية الإنجاز ما عدى بعد مستوى الطموح وواقعية الأهداف. وتوجد فروق دالة إحصائيا بين اللاعبين الذين مكثوا من (7-9) سنوات تدريب، وكل من لاعبين الذين مكثوا أقل من 4 سنوات تدريب والذين مكثوا من (4-6) سنوات تدريب لصالح اللاعبين الذين مكثوا من (7-9) سنوات تدريب.

- توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد توجهات دافعية الإنجاز بين اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل والأقل لصالح اللاعبين ذوي المستوى الرياضي الأفضل.

- **دراسة محمود محمد سالم (2000)** بعنوان "دراسة مقارنة لمدى العلاقة بين دافعية الإنجاز وعدوانية المصارع الموجهة نحو السلوك الجازم".

أهدف البحث: - الوقوف عند التباين بين كل من بعدي دافعية الإنجاز (انجاز أو إحراز النجاح، تجنب الفشل) و السلوك الجازم في المباراة لكل فئة من فئات المصارعين.

- التعرف على مدى ارتباط بين كل من بعدي دافعية الإنجاز (انجاز أو إحراز النجاح، تجنب الفشل) والسلوك الجازم وبين الفئات المعنية من المصارعين.

منهج البحث: استعان الباحث بالمنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي.

عينة البحث: بلغت عينة البحث 90 مصارعا موزعين على ثلاثة مجموعات، الأولى لأقل من 14 سنة، الثانية لأقل من 16 سنة والثالثة لأكثر من 17 سنة، حيث أن كل مجموعة تضم 30 مصارع.

أدوات البحث: استعمل الباحث الأدوات التالية:

- مقياس السلوك الجازم في الرياضة الذي أعده محمد حسن علاوي ويتكون من 20 عبارة.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

- قائمة دافعية الإنجاز من تصميم وليس willis (1982) المعدة لقياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الرياضية، وتضم هذه القائمة 40 عبارة لقياس ثلاثة أبعاد لدافعية الإنجاز وهي: دافع القدرة، دافع انجاز النجاح، دافع تجنب الفشل.

نتائج البحث:

- تميز المصارعون الكبار بالسلوك الجازم المتمثل في أدائهم الرجولي بشكل فاق المصارعين الصغار، كما تميز المصارعين الكبار بدافع انجاز النجاح أعلى من المصارعين الصغار السن، وهو ما يدل على أن مصارعي المستوى الأعلى يوجههم دافع تحقيق الفوز.

- تميز المصارعون الصغار بدافع تجنب الفشل وأرجع الباحث ذلك إلى قصور خبرتهم بالإضافة إلى نقص مهاراتهم الفنية و الخططية ما يجعلهم لا يخاطرون ويتخذون ذلك ذريعة لتجنب الفشل كدافع يعتقدون فيه.

- توجد علاقة ارتباط طردي بين السلوك الجازم و بين دافع إنجاز النجاح، وهو ما يكشف العلاقة الإيجابية والترابط بين المتغيرين.

- وجود علاقة ارتباط سلبية فيما بين دافع تجنب الفشل وكلا من السلوك الجازم وبعد دافع إنجاز النجاح، أي وجود علاقة عكسية بين هذه المتغيرات، ويرى الباحث أن من النادر وجود علاقة إيجابية بين من يغلب عليه دافع تجنب الفشل وفي نفس الوقت يتميز بارتفاع مستوى السلوك الجازم ودافع إنجاز النجاح.

- **دراسة ريسكل وآخرون Rescle et al (1998)** بعنوان " العدوان والتوجه نحو الهدف في كرة اليد وآثارهما على البيئة التنافسية في المجال الرياضي".

عينة البحث: شملت الدراسة 240 لاعب كرة اليد من الذكور تتراوح أعمارهم بين 14-18 سنة مقسمين على ثلاثة بيئات رياضية وتعليمية وهي التربية الرياضية، المدارس، المنتخبات والأندية.

-أدوات الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة استبان إدراك النجاح وجدول ملاحظة العدوان في كرة اليد، كما تم تسجيل ثلاثين مباراة لكرة اليد حيث يسمح ذلك بإيضاح الفرق بين العدوان الوسيلي (غير الانفعالي و التوجه نحو الأداء) و العدوان الكلّي.

-نتائج الدراسة:

- بالنسبة لتوجه الهدف تبين أن لاعبوا المنتخبات أو الأندية كان لديهم هدف الأنا التوجيهي أعلى من لاعبوا المدارس والتربية الرياضية.

- سجل لاعبوا المنتخبات معدلات عالية في العدوان مقارنة بلاعبي التربية الرياضية والمدارس، كما أن متوسط العدوان العدائي لدى لاعبي المنتخبات ولاعبو التربية البدنية كان أكبر من متوسط معدل لاعبي المدارس.

- فيما يخص علاقة توجه الهدف بالعدوان فقد أظهرت النتائج أن هدف الأنا التوجيهي كان متوافقا مع العدوان الوسيلي و العدوان العدائي، حيث أمكن تمييز اللاعبين المصنفين وفقا لهدف الأنا حسب العدوان الوسيلي و العدوان العدائي.

- **دراسة لونجليف وآخرون Longueville et al (2005)** بعنوان "تنبؤات الروح الرياضية عند الأطفال و المراهقين الممارسين لرياضة الجيدو".

أهداف البحث: كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على كل من توجهات الدافعية، القدرة المدركة، وكذا إدراكات المناخ الدافعي المتمثل في الآباء والمدربين والرفقاء وعلاقتها بمتغيرات الروح الرياضية لدى الأطفال و المراهقين مابين سن 8-15 سنة.

عينة البحث: شملت عينة البحث 321 رياضيا من الذكور يمارسون الجيدو، 163 من الفئة العمرية 8-11 سنة و 158 تتراوح أعمارهم ما بين 12 و 15 سنة المنتمين إلى فرق فرنسية.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

أهم النتائج: خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تميز الأطفال بمستويات عالية من الروح الرياضية مقارنة بنظرائهم من المراهقين.

- كل ما كان توجه الأطفال و المراهقين نحو هدف المهمة (الأداء) كل ما زاد مستوى الروح الرياضية لديهم.

- كل ما كانت إدراكات الممارسين من المراهقين و الأطفال إلى أن توجه المناخ الدافعي (الذي يمثله الآباء، المدربين و الأقران) مرتفعة نحو التعلم كل ما زاد الروح الرياضية لديهم.

7.1 مناقشة الدراسات السابقة وأوجه الإستفادة منها:

1- استعمل أغلب الباحثين المنهج الوصفي الذي يعتمد على ملاحظة ووصف و تشخيص الظواهر وجمع البيانات عنها وهو ما يتناسب مع طبيعة هذه الدراسات.

2- نتائج البحوث و الدراسات في مجملها أكدت وجود فروق بين الرياضيين في توجهات أهداف الانجاز، سواء كان ذلك في البيئة التنافسية أو التعليمية (حصص التربية البدينة) وحسب نوع النشاط الرياضي. الممارس

3 -يؤثر توجه الهدف على العديد من الجوانب النفسية والسلوكية للرياضيين كالثقة الرياضية الحالة و السمة، قلق المنافسة، الأداء الرياضي، الروح الرياضية و السلوك العدواني،

4- هناك العديد من العوامل المثيرة للعدوان عند الرياضيين منها الإحباط الناتج عن الهزيمة، مكان المقابلات، مع وجود فروق في السلوك العدواني عند اللاعبين من حيث مراكز اللعب وتوجه الهدف.

5- استعمل الباحثون عدة مقاييس للتعرف على توجهات الهدف عند الرياضيين منها مقياس التوجه الرياضي لديانا جيل و مقياس التوجه التنافسي لروبن فيالي، وكذا مقياس إدراك النجاح في المجال الرياضي وهو المقياس الذي سوف نستعين به، هذا نظرا لملائمته لطبيعة بحثنا وكذا لحداثته مقارنة بالمقاييس الأخرى.

2 . الإجراءات المنهجية :

1.2 منهج البحث: اتبعنا المنهج الوصفي بالطريقة المسحية لملائمته لطبيعة البحث.

2.2 عينة و مجتمع البحث:

يمثل لاعبو كرة القدم صنف الأشبال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و 17 سنة على المستوى الوطني المجتمع الأصلي للدراسة، ولأنه من الصعوبة بما كان القيام باختبار كافة لاعبي المجتمع الأصلي لما يتطلبه ذلك من جهد و وقت و مال ارتأى الباحثان اختيار عينة محدودة من المجتمع الأصلي.

تمثلت هذه العينة التي اختيرت بطريقة مقصودة في لاعبي كرة القدم صنف الأشبال 15-17 سنة المنتمين إلى الفرق العشر المكونة لقسم ما بين الرابطات للجهة الغربية للموسم الرياضي 2018-2019، حيث بلغت العينة الإجمالية 160 لاعبا بمعدل 16 لاعبا من كل فريق، ما يمثل نسبة 64% من عدد اللاعبين المنخرطين في هذا القسم و 16% من مجموع لاعبي قسم ما بين الرابطات على المستوى الوطني، وفيما يلي أسماء الفرق التي تظم عينة الدراسة: 1-مولودية وهران.2- داد تلمسان.3-أولمبي شلف. 4- مولودية سعيدة.5- سريع غليزان.6- إتحاد بلعباس.7- جمعية وهران. 8- ترجي مستغانم. 9- سريع المحمدية.10- أولمبي أرزيو.

عمدنا على دراسة مواصفات العينة و تجانسها من حيث متغيرات السن و العمر التدريبي وكذا المستوى الدراسي لكونها قد تؤثر في نتائج البحث. وقد بلغ متوسط العمر 16.67 بانحراف معياري قدره 0.58، كما قدر متوسط العمر التدريبي 4.55 بانحراف معياري قدره 1.91. و هو ما يوضحه الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) يوضح مواصفات العينة من حيث السن و العمر التدريبي.

المتغير	عينة الدراسة (ن)	المتوسط الحسابي (س)	الإنحراف المعياري	معامل الإلتواء
السن	160	16.67	0.58	-1.66
العمر التدريبي		4.55	1.91	0.86

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .البريد الالكتروني للمرسل: ahmed@univ-usto.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

أما فيما يخص المستوى الدراسي لعينة البحث فقد سجلنا أن أغلب اللاعبين يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي حيث بلغ عددهم 98 لاعبا بنسبة 61.25%، في حين أن بقية اللاعبين يدرسون في المرحلة التعليم الأساسي وعددهم 62 لاعبا بنسبة قدرت بـ 38.75%.

وتجدر الإشارة أن قيمة معاملي الالتواء لكلا من متغيري السن و العمر التدريبي الموضحين في الجدول رقم (1) اللذان بلغا على التوالي -1.66، 0.86 ينحصران فيما بين +3 ،-3 ، وهو ما يشير إلى تجانس عينة الدراسة من حيث هذان المتغيرين.

3.2 أدوات الدراسة :

1.3.2 مقياس إدراك النجاح لهربرت مارش Marsh (1994)

لقياس متغير توجهات أهداف الإنجاز اخترنا مقياس إدراك النجاح الذي قام بتصميمه هربرت مارش Marsh انطلاقا من مقياسي كل من جلن روبرتس Roberts وجوليا بلاجو Balague (1991)، ويشار إلى هدفي الإنجاز في هذا المقياس على التوالي بهدف التنافسية و هدف التمكن. (محمد حسن علاوي، 1998، الصفحات 218-219)

مواصفات مقياس إدراك النجاح:

يحتوي مقياس إدراك النجاح على 14 عبارة، ستة عبارات تمثل توجه التنافسية، أما العبارات الثمانية الأخرى فتمثل بعد التمكن أو التفوق. يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس على ميزان تقدير ما بين درجة كبيرة جدا إلى درجة قليلة جدا ويكون تصحيح المقياس عند الإجابة على النحو التالي: بدرجة كبيرة جدا: 5درجات، بدرجة كبيرة: 4درجات، بدرجة متوسطة: 3درجات، بدرجة قليلة: درجتين، بدرجة قليلة جدا: درجة واحدة. ويوضح الجدول رقم (3) أرقام العبارات الخاصة ببعدي المقياس: توجه التمكن و توجه التنافسية.

2.3.2 مقياس العدوان الرياضي المعدل:

استعمل الباحثان مقياس العدوان الرياضي الذي قامت بتصميمه برينيدا بريدماير لقياس سبعة أبعاد للعدوان لدى الرياضيين وخاصة خلال المنافسة الرياضية حيث استعانت في وضعه بكل من مقياس "بس و دروكي" و مقياس "كراون مادلو" للاجتماعية ومقياس "تايلور" للقلق الصريح. و قد قام محمد حسن علاوي بإعداد صورة المقياس العربية. تتضمن الصورة العربية للمقياس 53 عبارة تمثل سبعة أبعاد للعدوان الرياضي وهي: التهجم-العدوان الغير المباشر-سرعة القابلية للاستثارة-الرفض-الحقد-الشك-العدوان اللفظي. (محمد حسن علاوي، 1998، الصفحات 663-665)

4.2 الدراسة الإستطلاعية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم تطبيقها على عينة من اللاعبين خارج العينة الأساسية للدراسة قوامها 20 لاعبا من فريق رائد غرب وهران تم التأكد من المعالات العلمية لمقاييس الدراسة من حيث الصدق والثبات والموضوعية وذلك من خلال الصدق المحتوى و الصدق الذاتي، في حين تم التأكد من الثبات من خلال تطبيق وإعادة تطبيق لكلا المقياسان. وجاءت النتائج لتأكد أن المقياسان يتمتعان بصدق وثبات عاليان.

كما استغل الباحثان الدراسة الاستطلاعية للتعرف على الصعوبات التي قد تصادفهما أثناء تطبيق الدراسة.

5.2 الوسائل الإحصائية:

تمثلت في المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، النسبة المؤوية، معامل الارتباط البسيط (كارل بيرسون)، الصدق الذاتي، معامل الالتواء، معامل الالتواء، اختبار حسن المطابقة (كا2)، اختبار الدلالة الإحصائية "ت" ستيودنت. (عوض، 1999، صفحة 112)

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

3. تحليل النتائج و مناقشتها:

1.3 عرض نتائج مقياس إدراك النجاح:

لغرض التحقق من صحة الفرضية الأولى التي مؤداها (إن اللاعبين الأشبال قيد الدراسة أكثر توجها نحو هدف التنافسية منه نحو هدف التمكن). إليكم نتائج تطبيق مقياس إدراك النجاح والتي جاءت على النحو التالي:

جدول رقم (2):يوضح عدد و نسبة اللاعبين الأشبال ذوي توجه التمكن و توجه التنافسية.

أبعاد مقياس إدراك النجاح	توجه التمكن	توجه التنافسية
عدد أفراد العينة	51	109
النسبة المئوية	%31.87	%68.12

أفرزت النتائج بعد تفريغ البيانات من خلال تطبيق مقياس إدراك النجاح أن اللاعبين الأشبال أصحاب توجه نحو التمكن العالي بلغ عددهم 51 لاعبا بنسبة مئوية قدرت بـ 31.87% ، في حين بلغ عدد اللاعبين أصحاب التوجه القوي نحو التنافسية 109 لاعبا وهو ما يمثل نسبة 68.12%، وهذا ما يعني أن أغلب اللاعبين الأشبال للعينة قيد الدراسة كان توجههم نحو التنافسية.

يتضح أن أغلب اللاعبين الأشبال كان توجههم نحو التنافسية منه نحو التمكن، ويرى الباحثان أن ذلك راجع إلى تأثير المحيط من إداريين، مدربين وأولياء الذين يمثلون الجو الدافعي حيث يدفعون اللاعبين دوما نحو تحقيق الفوز والتفوق أكثر من مراعاة تحسن الأداء وجودته، هذا بالإضافة إلى طبيعة وشكل البطولة على مستوى الفئات الشبانية وبالأخص بطولة الأشبال المبنى على تشكيل مجموعة اللقب من الفرق الخمسة الأوائل في الترتيب من مجموع الفرق على أن يشارك رائد البطولة في الدورة الوطنية هذا ما يجعل اللاعبين الناشئين وحتى بعض المدربين حرصين على الفوز لتحسين ترتيب فرقهم بدون إعطاء أهمية لمدى تطور مستوى اللاعبين.

ولأجل دعم هذه النتائج عمدنا على استعمال اختبار كا2 بغية تأكد من دلالة الفروق في توجهات أهداف الانجاز (هدف التمكن ، هدف التنافسية) بين أفراد عينة الدراسة، مع الاعتماد على متوسط التكرارات حسب كل البعد و درجات سلم المقياس. وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول رقم (03) يوضح دلالة الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة في أبعاد مقياس إدراك النجاح لعينة الدراسة.

	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
توجه التمكن	33	25	58	41	3
توجه التنافسية	58	44	39	17	2
كا2 المحسوبة	53.09				
كا2 الجدولية	9.49				

درجة الحرية= (مج الصف-1) (مج العمود- 1) = (5 – 1) (2-1) = 4

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة كا2 المحسوبة التي بلغت 53.09 أكبر من القيمة الجدولية التي تبلغ 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 وتحت درجة الحرية 4 ، مما يعني وجود فروق دالة إحصائيا بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة، أي أن الفرق بين اللاعبين أشبال قيد الدراسة في التوجه نحو هدف التنافسية و توجه نحو هدف التمكن فرق معنوي وليس وليد الصدفة، وهو ما يدعم نتائج الجدول رقم (02).

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

2.3 عرض و مناقشة النتائج الخاصة بأبعاد السلوك العدواني لدى اللاعبين ذوي توجه التمكن واللاعبون ذوي توجه التنافسية.

بغرض التأكد من صدق الفرضية الثانية (توجد فروق دالة إحصائيا في أبعاد السلوك العدواني ما بين اللاعبين ذوي توجه التنافسية و اللاعبين ذوي توجه التمكن)، نعرض النتائج التالية:

جدول رقم (04) يوضح دلالة فروق المتوسطات لأبعاد السلوك العدواني بين اللاعبين الأشبال أصحاب توجه التنافسية و اللاعبين أصحاب توجه التمكن.

العينة أبعاد مقياس السلوك العدواني	اللاعبين الأشبال أصحاب توجه التنافسية ن1=109		اللاعبين الأشبال أصحاب توجه التمكن ن2=51		قيمة "ت" المحسوبة عند مستوى الدلالة	قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة	نوع الفرق	لصالح
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التهجم	25.12	4.27	21.80	4.00	4.46	1.96	دال	توجه التنافسية
العدوان الغير المباشر	21.25	2.84	19.94	2.10	2.92		دال	توجه التنافسية
سرعة القابلية للاستثارة	29.24	2.60	25.76	3.94	6.59		دال	توجه التنافسية
الرفض	13.71	2.33	12.82	1.67	2.43		دال	توجه التنافسية
الحقد	7.05	1.14	6.64	1.74	1.74		غير دال	/
الشك	12.72	2.08	11.90	2.09	2.30		دال	توجه التنافسية
العدوان اللفظي	16.66	2.24	15.17	2.34	3.81		دال	توجه التنافسية
مقياس العدوان ككل	125.79	10.16	114.05	9.26	6.94		دال	توجه التنافسية

درجة الحرية = ن1+ن2-2 = 158

يتضح من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (04) أن الفروق بين الرياضين ذوي التوجه العالي نحو التمكن و التوجه العالي نحو التنافسية (النتيجة) جاءت دالة إحصائيا في كل من أبعاد التهجم، العدوان الغر مباشر، سرعة القابلية للاستثارة ، الرفض، الشك، العدوان اللفظي وكذا بالنسبة لمقياس السلوك العدواني ككل لصالح الرياضيين ذوي توجه التنافسية العالي ما يؤكد أن هؤلاء أكثر عدوانية من الرياضيين ذوي توجه التمكن، ويفسر الباحثان ذلك بكونهم يخشون الإخفاق ويعلمون أن هدف الفوز لا يرتبط بقراتهم فيحاولون استعمال كل الوسائل للوصول إلى الهدف حتى على حساب الروح الرياضية ما يجعلهم يستعملون السلوكات العدوانية في ذلك.

3.3- عرض نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجهات أهداف الإنجاز (توجه التمكن، توجه التنافسية) وأبعاد مقياس العدوان الرياضي.

لأجل نفي أو إثبات الفرضية الثالثة (إن السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم أشبال (15-17 سنة) بالنسبة للعينة المدروسة يتأثر إيجابيا (يرتفع) بارتفاع التوجه نحو التنافسية)، عمد الباحثان على دراسة العلاقة بين نتائج توجه التنافسية وأبعاد السلوك العدواني لدى اللاعبين الأشبال أصحاب توجه التنافسية، وكذا العلاقة بين نتائج توجه التمكن وأبعاد السلوك العدواني لدى اللاعبين الأشبال أصحاب توجه التمكن وكان ذلك كما يلي:

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

1.3.3 عرض نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجه التنافسية وأبعاد السلوك العدواني الرياضي لدى اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية.

جدول رقم (5): يوضح نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجه التنافسية و أبعاد السلوك العدواني لدى عينة اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية

الدلالة الإحصائية أبعاد مقياس السلوك العدواني	حجم العينة ن2	قيمة معامل الارتباط "ر"بين توجه التنافسية و أبعاد السلوك العدواني	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	درجة الحرية ن1-2	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
التهجم	109	0.240	0.195	107	0.05	طردية	دال
العدوان الغير المباشر		0.219				طردية	دال
سرعة القابلية للاستثارة		0.239				طردية	دال
الرفض		0.013				طردية	غير دال
الحقد		-0.097				سلبية	غير دال
الشك		0.232				طردية	دال
العدوان اللفظي		0.212				طردية	دال

من خلال هذا العرض و التحليل للنتائج المدونة في الجدول رقم (05) يتبين أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين التوجه العالي نحو هدف التنافسية والسلوك العدواني، إذ جاء الارتباط دال إحصائيا بين توجه التنافسية و أبعاد التهجم، العدوان الغير المباشر، سرعة القابلية للاستثارة، الشك والعدوان اللفظي، في حين أن الارتباط لم يكن دال إحصائيا مع بعدي الحقد و الشك، وهذا ما يعني أنه كلما زاد التوجه نحو التنافسية زادت درجات السلوك العدواني عند اللاعبين الأشبال الذين شملتهم الدراسة. ويعزى الباحثان النتائج المتوصل إليها إلى الدافع القوي نحو تحقيق هدف الفوز و الوصول إلى المكسب هذا ما يجعل اللاعبين يلجؤون إلى بعض أنماط العدوان منها التهجم و العدوان اللفظي وكذا العدوان الغير المباشر، بمعنى أن اللاعبين ذوي توجه التنافسية العالي قد يلجؤون إلى العدوان الوسيلي وحتى العدوان العدائي. كما أن عدم تأكدهم من تحقيق الفوز يجعلهم في حالة من عدم الاستقرار النفسي لدى نجدهم يتميزون بالشك وسرعة القابلية للاستثارة. زيادة إلى أن حدة الإحباط و اليأس ناتجة عن الهزيمة في المنافسات الرياضية يستثير الغضب ويتيح حالة من الاستعداد للقيام بالسلوك العدواني الذي قد يظهر في إحدى الصور السالفة الذكر.

2.3.3 عرض و مناقشة نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجه التمكن وأبعاد السلوك العدواني لدى اللاعبين الأشبال أصحاب توجه التمكن.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .البريد الالكتروني للمرسل: ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

جدول رقم (06): يوضح نتائج العلاقة الإرتباطية بين توجه التمكن و أبعاد السلوك العدواني لدى عينة اللاعبين الأشبال ذوي توجه التمكن.

أبعاد مقياس السلوك العدواني	حجم العينة ن2	قيمة معامل الارتباط "ر"بين توجه التمكن وأبعاد السلوك العدواني	قيمة معامل الارتباط "ر" الجدولية	درجة الحرية ن1-2	مستوى الدلالة	نوع العلاقة	الدلالة الإحصائية
التهجم	51	-0.246	0.279	49	0.05	سلبية	غير دال
العدوان الغير المباشر		0.011				طردية	غير دال
سرعة القابلية للاستثارة		-0.223				سلبية	غير دال
الرفض		-0.112				سلبية	غير دال
الحقد		0.059				طردية	غير دال
الشك		-0.179				سلبية	غير دال
العدوان اللفظي		-0.240				سلبية	غير دال

من خلال هذا العرض و التحليل للنتائج المدونة في الجدول رقم (06) يتضح أن هناك علاقة إرتباطية سالبة غير دالة إحصائيا بين التوجه التمكن العالي و أبعاد السلوك العدواني المتمثلة في التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، الرفض، الشك و العدوان اللفظي، في حين جاءت العلاقة ضعيفة بين توجه التمكن العالي وبعدي العدوان الغير المباشر والحقد. ويفسر الباحثان هذه النتائج انطلاقا من كون أن اللاعبين ذوي توجه التمكن العالي يتميزون بمستوى عالي من الثقة الرياضية و درجة أقل من القلق ما يجعلهم في حالة استقرار نفسي وهو ما يفسر الارتباط السلبي بين توجه التمكن العالي و أبعاد سرعة القابلية للإستثارة، الرفض والشك. كما أن هؤلاء اللاعبين يعزون الإخفاق في الأداء إليهم شخصيا ولا يرون في المنافس السبب في الإخفاق ما يجعلهم لا يقدمون على التهجم و العدوان اللفظي وغيرها من السلوكات العدوانية ضد منافسيهم، بالإضافة إلى أن تحقيق أحسن مستويات الشخصي هدف يمكن تحقيقه بنسبة كبيرة ولا يرتبط بالمنافس، وبالتالي خبرات الفشل التي قد يترتب عليها الإحباط الذي ينجر عنه العدوان أقل مقارنة بتوجه هدف التنافسية (الفوز).

4.3 مناقشة فرضيات الدراسة:

1.4.3مناقشة الفرضية الأولى:

" إن لاعبي كرة القدم الأشبال قيد الدراسة أكثر توجها نحو هدف التنافسية منه نحو هدف التمكن."

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (02) الذي يوضح نسبة و عدد اللاعبين ذوي توجه التنافسية و اللاعبين ذوي توجه التمكن بالإضافة إلى الجدول رقم (03) الذي يوضح فروق التكرارات المتوقعة و المشاهدة لعينة الدراسة يتضح أن:

- هناك فروق بين اللاعبين الأشبال الذين شملتهم الدراسة في التوجه نحو أهداف الانجاز (هدف التنافسية، هدف التمكن) في المنافسة الرياضية، وهذا ما يتطابق مع الإطار المرجعي لدراستنا هذه المتمثل في نظرية توجهات أهداف الانجاز لنيكولس Nicolls (1984، 1989) الذي يفترض وجود اختلافات بين الأفراد في التوجه الدافعي في مواقف

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

الانجاز، إذ يوجد من الأفراد من يتبنون هدف أو توجه الذات وآخرون يتبنون هدف أو توجه المهمة (الحفيظ، 2004، صفحة 178)، هذا بالإضافة إلى دراسات عديدة في المجال الرياضي منها دراسة برينال Brinell (1996)، برينال و تيل Brinell et Till (1993)، دودا Duda (1992)، روبرتس Roberts (2001) و كذا بيرتون Burton، هذا الأخير يعتبر أن هناك نوعان من اللاعبين، لاعبون موجهون نحو النتيجة وهم أولائك اللاعبين الذين يفضلون وضع أهداف ترتبط مباشرة بالنتيجة ويفكرون في الفوز والهزيمة بغض النظر عن التأكيد على الأداء، ولاعبون موجهون نحو الأداء (التمكن) وهم اللاعبون الذين يميلون إلى التفكير في جودة الأداء و المهارات وانجاز المهارات الخططية بغض النظر عن النتيجة. (محمود عبد الفتاح عدنان، 1995، صفحة 166)

- النتائج الموضحة في الجدولين رقم (02) و (03) تشير أن عينة اللاعبين ذوي توجه التنافسية أكبر من عينة اللاعبين ذوي توجه التمكن، وهي نتائج تتطابق مع دراسة أوينج Ewing روبارتس Roberts و بيمبتون Pemberton الذين توصلوا إلى أن المراهقين أكثر احتمالا للتوجه نحو الذات (التنافسية) من التوجه نحو المهمة (التمكن)، (صدقي نور الدين محمد، 1998، صفحة 34) وفي نفس الإطار توصل ويب Webb إلى أن الأطفال مع تقدم العمر يولون اهتماما أكبر للتأكيد على الفوز. (محمود عبد الفتاح عدنان، 1995، صفحة 541). كما يمكن تفسير هذه النتائج من خلال الخصائص الاجتماعية المميزة لمرحلة المراهقة الوسطى 15-17 سنة حيث يبرز لدى الفرد اهتمامه بالمقارنة الاجتماعية (يقارن نفسه بالآخرين) ويسعى لأن تكون لديه مكانة في المجتمع، كما أن روح المنافسة لديه تأخذ شكلا فرديا حيث يعمل لأن يكون الأحسن وسط أقرانه في جميع الميادين كالتحصيل الدراسي و النشاط الرياضي، بمعنى أخر أن اهتمام المراهق يتمركز حول ذاته.

زيادة على خصوصيات مرحلة المراهقة الوسطى، يرى الباحثان أن هذه النتائج يمكن أن تعزى إلى الجو الدافعي المحيط باللاعبين الناشئين المتمثل أساسا في المدربين و الأولياء والإداريين حسب ما جاءت به نظرية توجهات أو أهداف الانجاز (نيكولس)، هؤلاء يولون اهتماما بالغا بالنتائج الآنية ويعتقدون بأن اللاعبين يجب أن يحققوا الفوز بغض النظر عن تتبع منحيات الخاصة بالجوانب الفنية و البدنية و المهارية والخططية للاعبين، ويعود ذلك في رأينا إلى غياب سياسة تكوين واضحة المعالم على مستوى الفئات الصغرى في كرة القدم، وكذا غياب أو تغييب الإطارات الفنية الذين بإمكانهم التركيز على التكوين و تسطير برامج تتبعية لمستوى و أداء اللاعب خلال سنوات التكوين.

- و بالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة يتبين لنا أن نتائجها تتطابق مع نتائج الفرض الأول لدراستنا من حيث أن هناك فروق في توجه الهدف لدى الرياضيين منها دراسة صدوقي نور الدين (1996) ودراسة صفاء صالح حسين (2001) ، بالإضافة إلى دراسة سعدي سعدي محمد (2017) والتي أكدت أن دافعية الممارسة الرياضية عند لاعبي كرة القدم داخلية وتتميز بمستويات عالية من التحديد الذاتي. (محمد، 20017، الصفحات 185-203)

وبناءا على ذلك يستنتج الباحثان أن فرضية البحث الأولى قد تحققت.

2.4.3 مناقشة الفرضية الثانية:

"توجد فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني بين اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية و اللاعبين ذوي توجه التمكن لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية "

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (04) و التي تظهر استخدام الباحثان لاختبار الدلالة "ت" للتأكد من دلالة الفروق متوسطات أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل وكذا المقياس ككل بين اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية و اللاعبين ذوي التمكن، اتضح وجود فرق دال إحصائيا لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية في أبعاد التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، العدوان الغير المباشر، الرفض، الشك، العدوان اللفظي ومقياس العدوان الرياضي ككل، في حين لم تكن الفروق معنوية في بعد الحقد بين العينتين، وهو ما يعني أن اللاعبين ذوي توجه التنافسية يتميزون بدرجة عالية من السلوك العدواني مقارنة باللاعبين ذوي توجه التمكن العالي.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .البريد الالكتروني للمرسل: ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

وبالعودة إلى الدراسة النظرية لبحثنا وتحديدا النظرات المفسرة للعدوان، يمكن تفسير هذه النتائج انطلاقا من نظرية الإحباط العدوان، بحيث أن اللاعبين ذوي توجه التنافسية الذي يركزون على تحقيق الفوز و تجنب الهزيمة يتعرضون إلى الإحباط و خبرات الفشل في مواقف كثيرة بحكم أن الفوز يرتبط بمتغيرات كثيرة ليست تحت سيطرت اللاعب كمستوى المنافس، مكان اللعب، التحكيم و حتى الحظ، وهو ما يعزز ظهور السلوك العدواني لديهم، وفي هذا الإطار يشير صدوقي نور الدين " أن كمية الخبرات المحبطة التي يتعرض لها اللاعب في المنافسة الرياضية التي تعتبر بالنسبة له بمثابة موقف تقييم و اختبار يؤدي إلى إثارة و تعزيز هذا السلوك العدواني، أي أن الإحباط يولد ما يسمى بالدافع العدواني الذي يعزز بدوره السلوك العدواني لدى اللاعب ".

(صدقي نورالدين، 2004، صفحة 300). ويتضح هنا متغير مهم يحدد درجة الإحباط ومن ثم ظهور السلوك العدواني و المتمثل في نوع الهدف و إمكانية تحقيقه، إذ أن تحقيق اللاعب لمستوى معين من الأداء يوازي مستواه يعد هدفا معقولا وقد يحقق من خلاله الفوز، على عكس تحقيق هدف الفوز (النتائج) الذي يعود إلى أسباب خارجية التي لا يمكنه التحكم فيها، ويشير أسامة كامل راتب (2000) إلى أن الأبحاث أكدت أن الفوز و الهزيمة يمثلان أهمية كبيرة في ظهور السلوك العدواني لدى الرياضيين، إذ أن اللاعبين الذين يحققون نجاحا في المواقف المنافسة يظهرون درجة أقل من الميل للسلوك العدواني، في حين أن الرياضيين الذين ينهزمون في المنافسة يظهرون استجابات أكثر من السلوك العدواني. وما يعزز هذا الطرح دراسة فولكامر Volkamer (1971) الذي يرى أن اللاعبين المهزومين يبدون درجة أكبر من العدوان وفسر ذلك بكون هذا السلوك يحل محل الإحباط.

من جانب آخر يذكر باندورا صاحب نظرية التعلم الاجتماعي أن إثارة اللاعب من خلال إعاقة سلوكه الموجه نحو الهدف يعد أحد أسباب ظهور السلوك العدواني، وهو ما يجعلنا نقرن هذه النتائج التي أفضت إليها الدراسة إلى كون أن اللاعبين ذوي توجه التنافسية يعتبرون أن لاعبي الفريق المنافس يعيقون سعيهم نحو الوصول إلى هدفهم و المتمثل في تحقيق الفوز، وقد يجد هؤلاء اللاعبين نوع من التعزيز من طرف المدربين الذين يهمهم أكثر فوز فرقهم فيتغاضون عن هذه السلوكات العدواني ما يجعل اللاعب الناشئ يعتقد أن مثل هذه السلوكيات شرعية لتحقيق الفوز فترسخ لديه و تصبح مكتسبة. ومما يستنتج الباحثان أن الفرضية البحث الثانية قد تحققت.

3.4.3 مناقشة الفرضية الثالثة:

" إن السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم أشبال (15-17 سنة) بالنسبة للعينة المدروسة يتأثر إيجابيا (يرتفع) بارتفاع التوجه نحو التنافسية "

اعتمد الطالب الباحث للتأكد من صحة أو نفي هذه الفرضية الثالثة على حساب معامل الارتباط لبيرسون بين نتائج توجه التنافسية و أبعاد السلوك العدواني بالنسبة للاعبين ذوي توجه التنافسية، كما اعتمدنا على حساب معامل الإرتباط بين توجه التمكن و أبعاد سلوك العدواني بالنسبة للاعبين ذوي توجه التمكن، جاءت النتائج المدونة في الجدولين رقم (05)و(06) لتأكد أن:

- هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين توجه التنافسية العالي و أبعاد مقياس العدوان الرياضي المتمثلة في بعد : التهجم، العدوان الغير المباشر، سرعة القابلية للاستثارة، الرفض، الشك والعدوان اللفظي، فيما كانت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائيا بالنسبة لبعد الحقد، هذه النتائج تأكد أن ارتفاع التوجه نحو هدف التنافسية يقابله ارتفاع في درجات السلوك العدواني لدى اللاعبين. ويفسر الباحثان هذه النتائج بحالة القلق و التردد الذي ينتاب اللاعبين ذوي توجه التنافسية قبل و أثناء المنافسة الرياضية ذلك لعدم تأكدهم من تحقيق هدف الفوز وخوفهم من الهزيمة فيقل مستوى الثقة بالنفس لديهم ما يجعلهم في حالة غير مستقرة نفسيا واستعداد لفعل أي شيء لتحقيق هدفهم و تفادي خبرات الفشل و الإحباط. وفي هذا الإطار يشير أسامة كامل راتب (2000) أنه "في حالة الإعتماد على المكسب و الخسارة كمحك أساسي لتقييم الإنجاز فإن تدعيم الثقة بالنفس تعتمد على محك غير مستقر نظرا لأن

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

المكسب غير مأمون دائما فضلا على أنه في الغالب نصيب عدد محدود من الرياضيين أي أن الاعتماد على محك المكسب وحده يؤدي إلى عدم تدعيم قيمة الذات الرياضي ومن ثم عدم استقرار الثقة بالنفس، فضلا عن أن التركيز على المكسب وحده يعتبر مصدر القلق و الإحباط و عدم التيقن من إمكانية تحقيق الهدف". (أسامة كامل راتب، 2000، صفحة 134). ويرى الباحثان أن القلق ونقص الثقة بالنفس يزيد من قابلية الاستثارة لدى اللاعبين في حين أن الإحباط يعد أحد الأسباب الكامنة وراء ظهور أشكال العدوان الأخرى كالتهجم و الرفض و العدوان اللفظي.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه محمد حسن علاوي (1998) حيث يرى أن "التركيز المغالى فيه على الفوز في المنافسة قد يدعم الاتجاه نحو التمسك بمبدأ «الغاية تبرر الوسيلة» و بذلك تزداد المخالفات ويزداد العنف نظرا لأنه كلما زادت أهمية الفوز بالنسبة للاعب إلى درجة مغالى فيها كلما ارتبط ذلك بالميل نحو مخالفة القواعد و الميل للعنف و العدوان العدائي". (محمد حسن علاوي، 1998، صفحة 131).

- من خلال الجدول رقم (06) يتبين وجود علاقة سالبة غير دالة إحصائيا بين توجه التمكن العالي و أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل المتمثلة في: التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، الرفض، الشك و العدوان اللفظي، في حين أن العلاقة الإرتباطية تكاد تنعدم بين توجه التمكن وبعدي الحقد و العدوان الغير المباشر، وهو ما يجعلنا يستنتج أنه كلما زاد التوجه نحو التمكن قل السلوك العدواني لدى اللاعبين ولو أن العلاقة غير دالة إحصائيا. ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج بكون اللاعبين ذوي توجه التمكن يقومون باختيار مهام واقعية و لا يخشون الفشل نظرا لأن إدراكهم لقدراتهم يكون على أساس معايير خاصة بهم ومن السهل عليهم الشعور بالتفوق اتجاه أنفسهم وبالتالي فإن ذوي توجه التمكن لا يتعرضون باستمرار لخبرات الفشل و الشعور بالإحباط ما من شأنه التقليل من السلوك العدواني لديهم، وفي هذا الشأن يشير إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون (2004) إلى أن علماء النفس الرياضي أثبتوا أن توجه المهمة (التمكن) يؤدي إلى عمل أخلاقي قوي، و الإصرار على مواجهة الفشل و الأداء المثالي، وهذا التوجه يمكن أن يقي الفرد ويحميه من الفشل و الإحباط و نقص الدافعية. (الحفيظ، 2004، صفحة 180) و يضيف محمد حسن علاوي أن "توجه الأداء يساعد اللاعب في مواجهة الإحباط عندما يتفوق منافسيه عليه أو عندما يكون المنافس أفضل قدرة لأن مستوى المنافس من الأمور التي لا يستطيع اللاعب التحكم فيها. (علاوي، 2004، صفحة 295)

- وتتطابق نتائج الفرض الثالث مع بعض الدراسات المشابهة منها دراسة دان Dunn (1999) الذي توصل إلى أن اللاعبين الهوكي على الجليد ذوي توجه الذات أي المقارنة الإجتماعية و الفوز يقل لديهم احترام القوانين و يعتبرون أن السلوكات العدوانية في المقابلات تدخل ضمن إطار اللعبة، على العكس من ذلك فإن التوجه المرتفع نحو المهمة يرتبط بقدر كبير من الروح الرياضية. (Richard cox، 2005، الصفحات 161-162). وهي نفس نتائج دراسة ريسكل و آخرون (1998) تحت عنوان "العدوان والتوجه نحو الهدف في كرة اليد و آثارها على البيئة التنافسية في المجال الرياضي" التي أفرزت إلى أن لاعبين الفرق ذوي هدف الأنا المرتفع قاموا بالعدوان الوسيلي و العدوان العدائي أكثر من اللاعبين ذوي الأنا المنخفض.

و اعتبارا مما سبق يستنتج الباحثان أن فرضية البحث الثالثة قد تحققت.

4. الإستنتاجات و الإقتراحات:

1.4 الإستنتاجات:

1. يوجد فروق بين لاعبي كرة القدم قيد الدراسة في توجهات أهداف الإنجاز (توجه التنافسية، توجه التمكن).
2. أغلب لاعبي كرة القدم أشبال الذين شملتهم الدراسة يتميزون بتوجه عالي نحو هدف التنافسية.
3. توجد فروق دالة إحصائيا في مقياس العدوان الرياضي المعدل بين اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية العالي و للاعبين ذوي توجه التمكن العالي لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية العالي.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .البريد الالكتروني للمرسل: ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-الموقع الالكتروني: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

4. جاءت الفروق دالة إحصائيا بين اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية العالي و اللاعبين ذوي توجه التمكن لصالح اللاعبين ذوي توجه التنافسية في أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل التالية:التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، الشك، العدوان الغير المباشر، الرفض والعدوان اللفظي.

5. لا توجد فروق معنوية في بعد الحقد بين اللاعبين الأشبال ذوي توجه التنافسية و اللاعبين ذوي توجه التمكن.

6. هناك علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين توجه التنافسية العالي و أبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل التالية: التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، العدوان الغير المباشر، الشك والعدوان اللفظي. في حين جاءت العلاقة الإرتباطية غير دالة إحصائيا بين توجه التنافسية العالي و بعد الحقد.

7. هناك علاقة إرتباطية سالبة غير دالة إحصائيا بين توجه التمكن العالي وأبعاد مقياس العدوان الرياضي المعدل التالية: التهجم، سرعة القابلية للاستثارة، الرفض، الشك و العدوان اللفظي. كما جاءت العلاقة ضعيفة بين توجه التمكن العالي و بعدي العدوان الغير المباشر والحقد.

2.4 الإقتراحات والتوصيات:

1. على مدربي كرة القدم الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين الناشئين في مرحلة التكوين بالموازاة مع الجوانب الأخرى البدنية و المهارية و الخططية، لما لهذا الجانب من تأثير على السلوك في مواقف الإنجاز.

2. يجب أن يدرك المدرب أو المربي الرياضي أن هناك فروق في توجه الهدف في المنافسة الرياضية و أن الإنجاز والنجاح في المباريات يعني أشياء مختلفة من لاعب إلى أخر، كما أن نوع التوجه نحو هدف الإنجاز يؤثر على العديد من الجوانب النفسية والسلوكية كمستوى الثقة بالنفس (الثقة الرياضية)، القلق والسلوك العدواني.

3. يوصي الباحثان المدربين بالاعتماد على أهداف الأداء و تنمية و تطوير التوجه نحو التمكن لدى اللاعبين الناشئين وهو ما يعني خلق جو التمكن من خلال تشجيع اللاعبين الناشئين على التعلم و تحسين القدرات المهارية والتحكم فيها، وتفادي التركيز على أهداف النتائج التي تقود إلى اشتراك الأنا غير المرغوب فيها ومن شأنها أن ترفع حدة الضغط النفسي أثناء المنافسة على اللاعب الناشئ.

4. تشجيع اللاعبين الذين يسجلون تحسنا في أدائهم في المنافسة الرياضية أمام مرأى من زملائهم لتنمية توجه هدف التمكن لديهم.

5. جعل المنافسة الرياضية (المباريات) فرصة لتقييم الأداء الفردي والجماعي بغض النظر عن النتيجة ما يسمح بإعطاء فرص النجاح التي تسهم في تعزيز معنى وقيمة الجهد لدى اللاعب الناشئ و تحسين مستوى الثقة بالنفس والرضا الداخلي بالإضافة إلى تجنب تكرار خبرات الفشل والإحباط التي قد تؤدي إلى السلوك العدواني.

6. يجب الاهتمام بغرس مبادىء الروح الرياضية عند اللاعبين الناشئين من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية الرياضية ونبذ كل أشكال العدوان في الملاعب الرياضية، وذلك بتوفير المناخ التربوي وبيئة اجتماعية أفضل تساعد على تطوير الصداقة والروح الرياضية بين المنافسين الناشئين بدلا من التركيز على غرس روح العداء الذي يؤدي إلى ظهور السلوك العدواني، كما للمدرب والإداريين دورا بارزا في ذلك من خلال التأكيد على اللعب النظيف و توجيه اللاعبين دافعيا نحو التمكن (الأداء) بصورة تفوق التنافسية (النتيجة).

7. كون السلوك العدواني في الرياضة سلوك متعلم ومكتسب، يجب على المدرب التأكيد للناشئين أن تحقيق الفوز باستخدام العنف و لعدوان طريقة مرفوضة و ير شريفة، كما يجب ردع كل لاعب يظهر أي شكل من أشكال العدوان مهما كانت مكانته في الفريق هذا ما يجعل هذه السلوكات العدوانية لا تلقى التعزيز ومن ثم التحكم فيها.

8. إجراء دراسات للكشف على توجه الهدف الإنجاز حسب نوع النشاط الرياضي (الفردي و الجماعي) وحسب الجنس.

9. دراسة أثر التوجه الدافعي للمدربي كرة القدم على توجهات هدف الإنجاز لدى اللاعبين الناشئين.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz
- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71

10. البحث في طبيعة العلاقة بين توجه الهدف و متغيرات نفسية و سلوكية أخرى كالعزوف عن ممارسة النشاط الرياضي، الثقة الرياضي، القلق، الأداء والجهد المبذول في مختلف الأنشطة الرياضية وعلى عينات مختلفة.

11. البحث في متغيرات أخرى قد تكون لها علاقة بالسلوك العدواني عند الرياضيين كالسمات الشخصية، طبيعة النشاط الرياضي الممارس، ضغط الجماهير و وسائل الإعلام.

5. قائمة المصادر والمراجع:

- إخلاص محمد عبد الحفيظ وآخرون. (2004). علم النفس الرياضي مبادئ-تطبيقات. القاهرة: دار العالمية للنشر والتوزيع.ط1.
- أسامة كامل راتب. (2005). علم النفس الرياضة المفاهيم-التطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي.ط1.
- سعدي سعدي محمد. (2017). علاقة مناخ الدافعية بمستوى الطموح و التفوق الرياضي لدى لاعبي كرة القدم. مقال منشور. مجلة التحدي: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. العدد 12.
- صدوقي نور الدين.(1998). المشاركة الرياضية النمو النفسي للأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.ط1.
- صدوقي نور الدين.(2004). علم النفس الرياضة-المفاهيم النظرية-التوجه والإرشاد-القياس. الإسكندرية: مكتب الجامعي الحديث.ط1.
- صفاء صالح حسين. (2001). علاقة التوجه الرياضي التنافسي بالثقة بالنفس وحالة قلق النافسة ومستوى الأداء لدى لاعبات الكاراتي: جامعة حلوان: كلية التربية البدنية للبنين.
- عامر طه و آخرون. (2019). دور الإعداد النفسي في التقليل من السلوك العدواني لدى لاعبي كرة اليد صنف الأكابر. مقال منشور. مجلة التحدي: جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي. المجلد رقم 11 العدد رقم 1.
- عباس محمد عوض. (1999). علم النفس الإحصائي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- عبد العزيز عبد المجيد محمد. (2005). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.ط1.
- عصام نور الدين. (2005). معجم نور الدين الوسيط عربي-عربي. لبنان: منشورات الكتب العلمية.ط1.
- محمد حسن علاوي. (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر. ط1 .
- محمد حسن علاوي. (1998). موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين. القاهرة: مركز الكتاب للنشر. ط1
- محمد حسن علاوي. (2002). علم النفس التدريب والمنافسات الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد حسن علاوي. (2004). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- محمد يوسف حجاج . (2002). التعصب والعدوان في الرياضة. القاهرة: مكتبة أنجلو المصرية.
- محمود عبد الفتاح عدنان. (1995). سيكولوجية التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي. ط1
- مصطفى محمد زيدان. (بدون سنة). النمو النفسي للطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية. ليبيا: منشورات الجامعة الليبية.

Richard cox. (2005). *Psychologie du sport*. Bruxelles: deboeok. Ed1.

المؤلف المرسل: كرارمة أحمد .**البريد الالكتروني للمرسل:** ahmed@univ-usto.dz

- حقوق النشر محفوظة لدى جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي-**الموقع الالكتروني:** https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/71